قامت شركة "جنرال ميديكال إنجنيرنج ليمتد" بطرد موظف بعد أن نشر منشورات على الواتس آب تتضمن آيات من القرآن الكريم، وادعى الموظف أنه كان ينشر كلمات دينية وأن ذلك ليس تحريضا، لكن الشركة ادعت أن أبيات تشجع أعمال الإرهاب ضد إسرائيل. ورفضت محكمة العمل الإقليمية في تل أبيب دعوى قدمها رجل لإعادته إلى عمله ـ بعد أن تم فصله بعد منشورات نشرها على صفحته الخاصة. واتساب بعد أسبوع من 7 أكتوبر/تشرين الأول، الذي كان يعمل كمهندس خدمات في قسم المختبر، توجه صاحب العمل إلى محترف للحصول على شهادة ترجمة وتفسير الحالات التي نشرتها الموظفة، وتبين أن معناها في هذا الوقت خطير ويرقى إلى مستوى التحريض ضد دولة إسرائيل في ظل الحرب ـ حضر ضابط أمن نيابة عن صاحب العمل إلى منزل الموظفة مكان العمل وطلب توضيح طبيعة المطبوعات والغرض منها وأرفق في قرار المحكمة تفسير الأوضاع المنشورة باللغة العربية من قبل الموظف: النشر الأول كان بآية بها تعليق. فمن قتل في سبيل الله فلا يموت أبدا. فينزل أعماله إلى أرضهم ثم يكون هناك جهاد يمتحن الله فيه إيمان المؤمنين وعندما يلحق به ستكون الضربة التي ستلحق به ثقيلة وشديدة. وفي المنشور الثالث الكلمات مرسومة باللون الأحمر والأخضر والأسود على خلفية بيضاء فلسطين، تجنب الموظف تقديم شرح منظم وترجمة المنشورات عندما اقترب منه ضابط الأمن نيابة عن كلاليت. أولاً أحال ضابط الأمن إلى المترجم. عندما وافق على ترجمة الكلمات، وذكر القتلى في غزة التي يدعي أنه نشر بعض المنشورات للتعبير عن التضامن مع الأبرياء الذين قتلوا هناك وذكر في نفس الوقت أنه يعبر عن ذلك والحزن على مقتل الأبرياء من الجانبين. وتبين للشركة المستخدمة أن هذه منشورات تستخدمها منظمات معادية لإسرائيل بغرض التحريض ضد دولة إسرائيل وتشجيع الأعمال الإرهابية التي تستهدف إيذاء مواطني دولة إسرائيل، وادعى الموظف أن المنشورات لا ترقى إلى مستوى التحريض، وفي نهاية الجلسة تم فصل الموظف ثم تحويله إلى المحكمة العمالية. وقال الخبراء الذين أدلوا بشهادتهم في الإجراءات: إنها منشورات تحريضية قرار المدعى عليه بإنهاء عمل المدعي يقع في نطاق المعقول سواء في ضوء معنى المنشورات التي أصدرها المدعي، سواء في ضوء توقيت نشرها النشر وفي ظل تصرفات المدعية التي حاولت اختزال المعنى، وتجنبت ترجمة المنشورات بأكملها، وفي مقابل ذلك وقفت المحكمة إلى جانب سلوك المدعي العام عندما نشر المنشورات بعد حوالي أسبوع من أحداث السابع من أكتوبر، كانوا يستخدمون هذه الأبيات للتحريض ضد دولة إسرائيل، وهو نفسه ربط المنشورات بأحداث السابع من أكتوبر والحرب التي اندلعت في قطاع غزة على إثرها، في مرحلة تشهد فيها البلاد توتراً شديداً. وأكد الخبير نيابة عن المدعي، المنشورات التحريضية كما يظهر من محتواها ،وتوقيت نشرها، وأن الأبيات التي نشرتها النيابة ستستخدم من قبل عناصر معادية لدولة إسرائيل

Summarized by © lakhasly.com